الترغيب في المحافظة على الصلوات الخمس

- عن عبد الله بن قُرْط رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول ما يحاسبُ به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صَلَحَتْ صَلَحَ سائر عمله، وإن فَسَدَتْ فسد سائر عمله**»[1].

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «**الصلاة على وقتها**» قلت: ثم أي؟ قال: «**برُّ الوالدين**». قلت ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**».

قال: حدثني بهنَّ رسول الله ﷺ، ولو استزدته لزادني[2].

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لمن حوله من أمته: «**اكفُلُوا لي ستاً أكفُلْ لكم الجنة**»، قالوا:

---

(1) رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله تعالى.
(2) رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

وما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان»[1].

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما افترض على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة، وأول ما يحاسبُ به الصلاة، ويقول الله: انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تامة كُتبت تامة، وإن كانت ناقصة يقول: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاته تامة؟ فإن كانت تامة كتبت تامة، وإن كانت ناقصة قال: انظروا هل له من صدقة؟ فإن كانت له صدقة تمّت له زكاته»[2].

- عن أبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: خطبنا النبي ﷺ يوماً فقال: «والذي نفسي بيده»، ثلاث مرات ثم أكبَّ فأكبَّ كلُّ رجل منا يبكي، لا ندري على ماذا حلف، ثم رفع رأسَهُ وفي وجهه البشرى، وكانت أحبَّ إلينا من حُمْرِ النَّعم قال: «ما من رجل يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب

(1) رواه الطبراني في الأوسط. قال الحافظ: ولا بأس بإسناده.
(2) رواه أبو يعلى.

الكبائر السبع إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى إنها لتصْطَفِقُ»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾[1]».

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رجلان من (بَلِيٍّ) - حيّ من قُضاعة - أسلما مع رسول الله ﷺ، فاستشهد أحدهما، وأُخِّر الآخر سنة، قال طلحة بن عبيد الله: فرأيت المؤخَّر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد، فتعجبت لذلك، فأصبحت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**أليس صام بعده رمضان، وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة؟ صلاة سنة**»[2].

- وروي أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: ادع الله أن يجعلني من أهل شفاعتك، وأن يرزقني مرافقتك في الجنة. فقال [عليه الصلاة والسلام]: «**أعنّي بكثرة السجود**».

- عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى الصبح فهو في ذِمَّةِ الله فلا يَطْلُبُكُمُ**

(1) سورة النساء، الآية: 31.
(2) رواه الإمام أحمد بإسناد حسن.

الله من ذمته بشيء فإنه من يطْلُبْهُ من ذمته بشيء يُدْرِكْهُ، ثم يكُبُّهُ على وجهه في نار جهنم»[1].

(1) رواه مسلم واللفظ له، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم.

obeikandl.com